

الوصية (62) (الاكثار من النوافل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله واوصيك بالثلث الاخير وبالضحى وبالصوم في ايام نفل المؤكد. هذه ثلاثة هذه ثلاث وصايا الوصية - [00:00:00](#)

وبقيام الليل والوصية بركعتي الضحى. والوصية بصيام ايام النافلة لا سيما تلك الايام التي نصت الادلة على استحباب صيامها. فاما الوصية الاولى فقد اشاد الله بها باهلها في كتابه. قال الله تبارك وتعالى تتجافى جنوبهم - [00:00:20](#)

عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا قال مجاهد والحسن يعني قيام يعني قيام الليل يقول الله تبارك وتعالى امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه - [00:00:40](#)

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. ولقد حث علي وقال الله تبارك وتعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم يستغفرون. وهو وقت تنزل الرب عز وجل نزولا يليق بجلاله وعظمته - [00:01:00](#)

وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يستغفرني فاغفر له من ادعوني فاستجب له. وفي صحيح الامام مسلم من حديث جابر قال عليه الصلاة والسلام ان في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل شيئا الا - [00:01:20](#)

اعطاه اياه وذلك كل ليلة. ولقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل. فقال عليه الصلاة والسلام عليكم بقيام بالليل فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة الى الله تعالى ومغفرة للسيئات ومنهات عن الاثم وما - [00:01:40](#)

مطاردة للداء عن الجسد. رواه الامام احمد وابو داود وصححه الامام الالباني. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن عمرو نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل. وقال له ذات مرة يا عبد الله ابن عمرو لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل - [00:02:00](#)

فترك قياما الليل وبعدها لم يترك عبد الله بن عمرو قيام الليل حتى حتى فارق الدنيا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها. فقيل لمن يا رسول الله؟ لمن يا رسول الله - [00:02:20](#)

غرفة فقال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما والناس نيام وباتا قائما والناس نيام رواه الطبراني والحاكم وصححه الامام الالباني رحمه الله. وقال ان وقال عليه الصلاة والسلام اتاني جبريل عليه - [00:02:40](#)

السلام فقال لي يا محمد عش ما شئت. فانك ميت واحب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به. واعلم ان شرف المؤمن قيام الليل. شرف المؤمن قيام الليل - [00:03:00](#)

اعزه استغناؤه عن الناس. وقال صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات بس. من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين. يعني في يومه ذا في ليلته تلك. ومن قام بمئة اية كتب من - [00:03:20](#)

القانتين. ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين. رواه ابو داود وصححه الامام الالباني رحمه الله. وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود انه ذكر رجل عند النبي عليه الصلاة والسلام فقيل له انه لا يزال نائما حتى اصبح ما صلى من الليل ها - [00:03:40](#)

فقال او ما قام الى الصلاة؟ فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه. فان قلت وما افضل اوقات صلاة الليل؟ نقول جوف الليل الغابر جوف الليل الغابر يعني اخر الثلث الاخير من الليل هذا افضل اوقات القيام. والا فما فاي صلاة تؤديها بعد صلاة العشاء فان -

[00:04:00](#)

معتبرة من قيام الليل ولكن افضله في جوف الليل الغابر. في صحيح الامام مسلم من حديث جابر قال من من قدر ان يقوم من اخر الليل فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل اي تشهدها ملائكة الليل - [00:04:20](#)

النهار ولانه موافق لساعة الاستجابة. طيب ما افضل صلاة الليل؟ افضلها ان يقتصر الانسان على احدى عشر الركعة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. ما العمل اذا فات - [00:04:40](#)

الانسان قيام فتي الانسان قيام الليل نقول يقضيه من النهار شفعا. كما في صحيح الامام مسلم من حديث سعد بن طارق الاشعري عن عائشة انها قالت وكان اذا غلبه عن قيام الليل نوم او وجع قضاه من الليل او قالت صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. الوصية - [00:05:00](#)

ركعتي الضحى ركعتي الضحى وقد اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم ابا ذر و ابا هريرة رضي الله تعالى عنهما وحديثهما في الصحيح. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصبح على - [00:05:20](#)

كل سلامة من احدكم صدقة. فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة. وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى - [00:05:40](#)

وفي الحديث الاخر عند الامام احمد وابي داود عن بريدة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا في الانسان ستين بمائة مفصل ست مئة وثلاثين مفصل عليه ان يتصدق عن كل مفصل منها بصدقة. فقالوا - [00:06:00](#)

فمن ذا يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم فان لم يقدر في اخر الحديث قال فان لم يقدر فركعتا الضحى تجزئ عن ذلك. فان قلت وما وقتها؟ اقول وقتها - [00:06:20](#)

تبدأ من طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح الى قبيل ووقت الظهر الى وقت النهي قبل زوال الشمس. فان قلت وما افضل اوقاتها؟ الجواب عند اشتداد الضحى. لما في الصحيح من حديث زيد ابن ارقم. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:40](#)

صلاة الاوابين حين ترمظ الفصال. فان قلت وما اقلها واكثرها؟ فاقول اقلها ركعتان واكثرها لا حد له في اصح اهل العلم. واما من حدده بثمان فاستدل بحديث ام هانئ ولكنه دليل على اثبات هذا العدد وليس دليلا على - [00:07:00](#)

انقطاع العدد. فله ان يصلي اثنتي عشرة اربعة عشر على ما ييسره الله عز وجل لكن لا ينبغي ان يغفل عن ركعتين الوصية الثالثة الوصية بكثرة الصوم لا سيما في الايام التي ورد استحباب الصيام فيها. فمن صام يوما في سبيل الله - [00:07:20](#)

بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. كما في الصحيح. فيستحب الحرص على صيام العشر الاول من ذي الحجة. صوم يوم عرفة. وصوم يوم عاشوراء مع صوم يوم قبله او يوما او يوم بعده - [00:07:40](#)

وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصيام يوم وافطار يوم وصيام الثلاثة الايام البيض. وصيام شهر الله المحرم الا قليلة وكذلك الاستكثار من الصوم في شعبان وكذلك ايضا صيام اثنين والخميس وصيام الست من شوال فينبغي للانسان الا يهمل ذلك فان الصوم اجره عند الله عظيم الا الصوم فانه لي وانا - [00:08:00](#)

اجزي به والمكثر من الصوم له باب يدخل مع اخوانه الصائمين يقال له باب الريان فاذا دخلوا اغلق عليهم ولم يدخل بعدهم احد يقصدون يعني ما يدخل احد من الجنة من هذا الباب الا الصائمون وهم شركاء الناس فيما سوى تلك الابواب. نعم - [00:08:30](#)